جهرا بأنه لم يصدر احد عن رايه من غير تواطؤ قبل خطبتنا في تلك الحفلة. ونحن نذيل هذا الرد بنص بلاغ حكومة الحجاز الرسمي بمنع المنار من الحجاز الذي منعتنا المراقبة من نشره في ايام الحرب . وهذا نصه منقولا عن عدد ٧٨ من جريدة القبلة الذي صدر في ٢٣ رجب سنة ١٣٣٥

منع مجلة المنار

من البلاد العربية الهاشمية

جاءنا من وكالة الداخلية البلاغ الآتي :

«ان ماورد في مجلة المنار (عدد ٦ ؛ مجلد ١٩ ، الصادر في محرومبنة مصر في ٣٠ ربيع الآخر سنة ١٣٣٥) من التعريض بمن قدم اليها من ابناء العرب والتحامل عليهم لاتعتبره الحكومة العربية الهاشمية الا مقصوداً به الحط والنيل منها ، اذ ان الافاضل النجباء المشار اليهم اجل وارفع من ان تمسهم شائبة مما رمتهم به المجلة المذكورة كما هو معلوم ، وانهم لاذنب لهم في حياة الشيخ المعروفة الا انضمامهم الى حكومتنا العربية ، ولا جريمة تستلزم غيظه وغضبه على حكومتنا — وهي لم يمض عليها الوقت الكافي لاحتدام هذا الغيظ والغضب — الا ما عساه ان يكون مما اشير اليه في الكتاب المرسل للفاضل الاجل حضرة رفيق بك المظم الذي توجه الى مراجعته انظار الافاضل من انصار الحقيقة (١)

وان هذه الخطة تذكرنا بكلمة المرحوم المبرور الشيخ علي يوسف وقد اختصر واوجز عند ما اريد اسقاط مؤيده في دمشق فقال « انهم لم يرفعوا المؤيد حتى يسقطوه » (٢)

ولما كان مسلك الحكومة العربية الهاشمية يخالف ما كان من هذا النوع

(١) المنار : اننا لم نطلع على ذلك الكتاب الى اليوم ولم نكتب ما كتبنا يومئذ ولا أمس واليوم الا لما يجب من بيان الحق والنصح للخلق (٢) نقول بمناسبة هذه العبارة أن منع الحكومة الحجازية للمنار كان زيادة في رفعة قدره وحطة قدرها ولله الحمد وهذا القول الرسمي يكذب دعوى كون كلامنا كان من أسباب الثورة الحجازية

من المناقشات الناشئة عن الاغراض النفسانية التي تأباها شيم قومينا وشهامة امتنا ، فتلافيا لضرر ما صدر من حضرة الشيخ صاحب المنار في هذا الباب امام الامم والشعوب لاسيما في الآونة الحاضرة، ودرءاً لما ينطوي تحت التمادي في ذلك من المساوئ المغايرة لشعار عنصرنا الشريف قد تقرر منع دخول تلك المجلة الى الممالك العثمانية (١). وقد ابلغ ذلك لمديرعموم دوائر البرق والبريد ومديري الجمارك في الثغور . وهذا اول وآخر جواب تعده الحكومة لكل ما كتب ويكتب من هذا القبيل » اه

تقريظ المطبوعات (*)

الفجر مجلة علمية عمرانية اخلاقية يحررها نخبة من أفضل الكتاب صفحاتها ٢٤ بقطع المنار تصدر في الشهر مرة واحدة وتطبع على ورق جيد طبعا نظيفا وادارتها (بنهج الفليته عدد ٢٥ بتونس بوغبة الاشتراك بها ستون فرنكا ويمكن الاشتراك بواسطة مكتبة المنار بمصر

صدر الجزء الاول من المجلد الثاني من هذه المجلة مدمج بالمقالات النافعة والنبذ المفيدة مما برهن على مضي المجلة في سبيلها القويم وذكر في صدر هذا الجزء ان المجلة فتحت باب الانتقاد والتقريظ ونقد المؤلفات الحديثة وانها عزمت على نشر [illegible]